

{تهذيب السيرة النبوية للإمام النووي} (60) [فصل في _مواليه_ و_خدمه_ و_كتابه_ صلى الله عليه وسلم] الشيخ أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له

الحمد في الاخرة والاولى - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا وقرّة عيوننا محمدا عبد الله ورسوله. امام الهدى وسيد الورى صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد اخوة الاسلام في كل مكان. فالليلة ليلة الجمعة. الشرف العظيم والخير الكبير

بانتظار كل من اغتنم فضل هذه الليلة - 00:00:22

وشرفها وبركتها ورأس ذلك واعظم ابوابه ذكر الله. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الكون يهتف والملائك

تشهد والمؤمنون بحب احمد غردوا. صلى عليك الله يا خير الورى ما مر في النطق المبين - 00:00:48

محمد صلى الله عليه وسلم هذا المجلس السادس ايها المباركون من مجالس مدارستنا لمختصر السيرة النبوية الذي جعله الامام النووي رحمه الله تعالى في صدر كتابه تهذيب الاسماء واللغات ومر بكم في مجالس سبقت ان هذا المختصر الوجيز اشتمل على جمل

مختصرة مقتضبة فيها رؤوس اقلام تتعلق - 00:01:08

وبسيرتي وشمائل النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام. هي بالحد الادنى والقدر الذي لا يسع مسلما جهله. ومما ينبغي ان يقبل عليه

اهل الاسلام تعلموا وتعلّما. واهتماما وتوريثا. هذا الباب من السيرة على اختصاره ووجازته - 00:01:37

حري بنا امة الاسلام ان نكون اشد امانة اعتناء به وان نكون مقبلين عليه. بل وان نبث ذلك في مسامع الناشئة وان نذيع ذلك في

اوساط المجتمعات ليتعلم الصغير والكبير والرجل والمرأة والمتعلم وغير المتعلم - 00:01:57

يتعلمون هذا القدر الذي هو في اقل مكاسبه اقتراب كبير من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندئذ هو باب عظيم يلج به

المسلم نحو محبة صادقة وطاعة اتم لنبي الهدى والرحمة عليه الصلاة والسلام. ايها - 00:02:17

مباركون ليلة الجمعة الماضية كانت الفصول الوجيزة في ذكر اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم. في ذكر اولاد نبهين الى سيد

الامة صلى الله عليه وسلم في ذكر ازواجه عليه الصلاة والسلام امهات المؤمنين رضي الله عنهن وارضاهن اجمعين - 00:02:37

ما يزال مجلس الليلة متابعة لما سبق الحديث عنه في ذكر الامور القريبة من شأن رسول الله عليه الصلاة والسلام وخاصة امره

نتناول الليلة فصلا في مواليه عليه الصلاة والسلام. واخر في خدمة صلى الله عليه وسلم. وثالثا في كتاب وحيه عليه الصلاة -

00:02:57

والسلام واخر في رسله صلى الله عليه وسلم وهكذا تباعا. والقصد من ذلك ان تقترب عبد الله وانت امة الله من بيتي وحياتي

ومجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كونوا على مقربة منه لكانكم تشاهدون باعينكم - 00:03:19

تلك الفئة من كتاب الوحي واولئك المؤذنون. وترون فئة ثالثة من خدمه ومواليه. تقترب من هذا العيش في بيئته عليه الصلاة والسلام

لنستشعر ذلك المجتمع الطاهر الشريف والصحة الكريم رضي الله عنهم. وكيف ظفروا وشرفوا بهذا القدر الكبير من الخيرية -

00:03:39

التي نالوها بصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وسنكرر القول ان هذه المعرفة التي نقف فيها على ادق التفاصيل فيما يتعلق

بشأن نبي كريم رفع الله قدره وأعلى شأنه. [00:04:01](#) - وأوجب

صلى الله عليه وسلم هذه المعرفة وهذا الاقتراب الكبير هو باب عظيم نلج منه لمحبة ينبغي أن بجذورها راسخة في قلوب أهل الإسلام. يا أهل الإسلام رزقنا الله وإياكم صادق الحب له جل جلاله - [00:04:21](#)

لنبيه عليه الصلاة والسلام بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله فصل في مواليه صلى الله عليه وسلم. الموالى - [00:04:41](#)

جمع مولى والمراد به العبد الرقيق الذي يكون بين يدي سيده ومولاه وهنا حديث عما كان عرفا في تلك الأزمان وهو انتشار الاماء والرقيق والجواري بيعا وشراء واسرى وتملكا هذا النمط كان معتادا في تلك المجتمعات وقد كان لنبينا صلى الله عليه وسلم منهم عدد سيأتي المصنف رحمه الله - [00:05:01](#)

على ذكر اسمائهم من الرجال والنساء ويعقب هذا الفصل فصل مباشر في خدمة صلى الله عليه وسلم وكلما النوعين الموالى والخدم تشرف تشرف بخدمة نبي الأمة عليه الصلاة والسلام لكن الفرق أن الخدم أحرار - [00:05:31](#)

لم يقع عليهم رق ولا أسر بخلاف الموالى هذه واحدة. والثانية التي ينبغي لفت النظر إليها يا كرام هو أن الحديث عن عظيم من عظماء البشر بل أعظمهم عليه الصلاة والسلام على الإطلاق - [00:05:52](#)

يستدعي الحديث عن جوانب من حياته ومنها ما تقدم ذكره في شأن خواصه وأموره الشخصية صلى الله عليه وسلم ومن هذا الباب الحديث عن الموالى والخدم. كما تقدم الحديث عن الأولاد والزوجات والأعمام والعمت - [00:06:09](#)

لكن انتبهوا إلى أمر في غاية الأهمية. عندما نتحدث عن من نالوا شرف الخدمة وشرف الصحبة له أو الحراسة أو غير ذلك أو القيام بأموره الخاصة عليه الصلاة والسلام فلا ينبغي أن تنصرف الأذهان ولو للحظة إلى تلك الصورة التي يعيشها الكبراء والعظماء من طبقة تحيط بهم يعيشون - [00:06:26](#)

عليهم علوا واستكبارا وانفة وأمرأ ونهيا من الخدم والحاشية والجواري والموالى. هذه الصورة لم تكن قط في حياة رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي قال الله عنه وإنك لعلی خلق عظیم. كان يعيش الجميع حوله صلى الله عليه وسلم شرفا - [00:06:51](#)

هذه العظمة في نبوته عليه الصلاة والسلام عظمة الأخلاق والتواضع والحلم والكرم والبذل والعطاء ونحن نتحدث عن سيرته عليه الصلاة والسلام وذكر مواليه وخدمه فلسنا نتحدث عن طبقة عاملة وخادمة كانت تتقاضى - [00:07:11](#)

باليوم أو بالاسبوع أو الشهر. أو كان يخصص لها شيء من بيت المال كلا. لكن الذي كانوا يبذلونه مقابل تلك الخدمة حب عمر قلوبهم رضي الله عنهم. وعلاقة وطيدة زادت قربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

نتحدث عن فئة كان لها من الشرف أن تكون أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غيره. فهذا صاحب نعله وسواكه. وهذا وهذا الذي يتعاهد طهوره وذلك الذي يأتيه به آخر الليل. ورابع يقود بغلته وخامس يكون على ثقله صلى الله - [00:07:48](#)

عليه وسلم في أمور شتى ستأتي الإشارة إليها مقتضبة موجزة كما هو الشأن في الكتاب. هي صفحة مضيئة مشرقة وصورة الرائ التي كانت العلاقة فيها الحب والاجر والثواب ووشرف الحياة السعيدة بالقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. في ظل هذا

المعنى نتحدث عن هذه الفئة من الموالى ثم الخدم - [00:08:08](#)

من حوله عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم أجمعين منهم زيد ابن حارثة ابن شراحيل الكلبي أبو اسامة هذا أول الموالى وحين يكون الحديث عنهم فيتبادر في مقدمتهم زيد ابن حارثة ابن شراحيل الكلبي أبو - [00:08:32](#)

من اسامة؟ اسامة بن زيد أجل زيد ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابنه اسامة حبه وابن حبه. يعني الحبيب القريب إلى قلبه صلى الله عليه وسلم - [00:08:53](#)

زيد بن حارث الذي تبناه نبينا عليه الصلاة والسلام قبل منع ذلك في الإسلام. حتى كان يقال له زيد بن محمد فجاء قوله تعالى ادعوهم لأبائهم. فكان يدعى كذلك. زيد ابن حارثة اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعتق معه - [00:09:06](#)

أو زوجه أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي ذكرها في الموالى من النساء وأنجبت لزيد اسامة. فكان اسامة بن زيد

حبه وابن حبه رضي الله عنهم اجمعين - 00:09:27

وثوبان وثوبان ابن بضم الموحدة والدال واسكان الجيم بضم الموحدة يعني الباء لانها ذات نقطة واحدة والدال واسكان الجيم فكما قرأ ثوبان ابن مجدد رضي الله عنه. نعم وابو كبشة واسمه سليم - 00:09:43

شهد بدرا وباذان شهد بدرا ابو كبشة وثوبان لهم روايات على قلتها لكنها مروية محفوظة فهم ايضا من موالي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم ورويفع وقصير وباذان ايضا هو من موالي رسول الله عليه الصلاة والسلام وقيل هو ذكوان الذي سيأتي ذكره انفا

- 00:10:04

طيب اما رويفع فهو ايضا تصغير رافع في الاسم من مواليه عليه الصلاة والسلام. واما قصير فقد ذكره المصنف رحمه الله و لا يكاد يذكر في مواضع اخرى من ذكر مواد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لان الشأن في تعداد اسماء هؤلاء واحصائهم - 00:10:29

يقع فيه التفاوت بسبب النظر الى ذكرهم في الروايات او التعرض لهم في ذكر احداث بعض الوقائع والقصص فتذكر اسماءهم

وتحفظ فربما اختلفت الروايات فضبطت او وثقها بعضهم وضعفها اخرون وهكذا والعلم عند الله - 00:10:50

وقصير وميمون وابو بكرة ابو بكرة الصحابي الجليل المعروف نبيع بن الحارث وبعضهم لا يعده في الموالى قيل سمي او لقب كني

بابي بكرة لانه تدلى بكرة في حصار الطائف ثقفي ممن اسلم - 00:11:10

بعد فتح مكة رضي الله عنه بعضهم لا يعده من الموالى لانه آا ليس في عدادهم وعلى كل حال فهو احد صحابة رسوله الا صلى الله

عليه وسلم ممن نالوا هذا الشرف الكبير رضي الله عنهم جميعا. وهرمز - 00:11:29

هرمز اسم اعجمي قيل هو اسم لابي رافع القبطي. وقيل بل هو ذكوان الذي سيأتي ذكره واختلف فيه. وبعضهم سماه كما قدم باذان

فهو ليس من العرب ولذلك ترون الاسم اعجميا قيل هو باذان. وقيل هو هرمز والعلم عند الله - 00:11:46

وابو صفية عبيد وابو سلمى ابو سلمى قيل هو يسار الراعي الذي سيأتي ذكره من بلاد النوبة فهو نوبي من مواد رسول الله صلى الله

عليه وسلم وانست بفتح الهمزة والنون - 00:12:06

وصالحوا انس هكذا يضبط بفتح الهمزة والنون. انس لان لا يخطأ في اسمه او يصحف. هو ايضا من موالى الا عليه الصلاة والسلام.

قال وصالح وهو شقران. يعني لقب له شقران واسمه صالح رضي الله عنه - 00:12:24

ورباح بالموحدة اسود ويسار الراعي نوبي. رباح بالموحدة يعني بالباء ذات النقطة الواحدة مولى اسود نوبي من بلاد النوبة ويسار

الراعي الذي تقدم ذكره قبل قليل وقيل انه هو ابو سلمى في كنيته - 00:12:42

نوبي ايضا والمراد بالنوبي نسبة الى بلاد النوبة هي ارض في افريقيا تقع بالحشة فهم من تلك البلاد ولذلك فيذكر في وصفهم السواد

رضي الله عنهم جميعا ويسار هذا المذكور هنا الراعي قيل هو قتيل العراقيين. الذين آا كانت لهم قصة في آا - 00:13:03

في في الاساءة او الغدر ببعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقتلوا جمعا منهم ونالوا الشهادة رضي الله عنهم جميعا وابو

رافع واسمه اسلم وقيل غير ذلك يعني اختلف في اسم ابي رافع لانه عرف بكنيته اكثر من اسمه. وقد تقدم انه قيل ايضا في اسمه -

00:13:26

اذا قيل هو ابو رافع والعلم عند الله. نعم وابو مويهبة وفضالة اليماني ورافع. رافع قيل هذا مولى مستقل بهذا الاسم. وقيل بل هو ابو

رافع فيذكر احيانا بالكنية ابو - 00:13:49

رافع ويذكر احيانا بالاسم مستقلا فيظن انهما اثنان وهذا احد اسباب التفاوت في تعداد اسماء الموانى كما تقدم ذكره في صدري هذا

الفصل نعم. ومدعم بكسر الميم واسكان الدال وفتح العين المهملتين - 00:14:05

اسود وهو الذي قتل بخير مدعم هكذا ظبطها المصنف رحمه الله. قال بكسر الميم واسكان الدال وفتح العين يقصد بالمهملتين الدال

والعين مهملتين من النقد تفريقا بين الدال والذال وبين العين والغين. فيقال الدال المهملة والذال المعجمة. ويقال - 00:14:24

عين المهملة والغيم المعجمة. وكانت هذه من طرق الضبط التي يضبط بها المصنفون كتبهم لانه لم يكن انذاك قدر كبير من ضبط

الكتابة وربما كان لكثرة نسخ الكتب سبب في وقوع السهو وورود - 00:14:49

به فيزداد ضبطا خصوصا في الاعلام والاسماء. مما لا اجتهاد فيه ولا قياس فيكون ادعى الى ضبط صحيح ليس فيه تصرف من الناس والناقلين قال في وصفه عبد او مولى اسود قال وهو الذي قتل بخيبرا - [00:15:06](#)

مدعم احد موالي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم وكركرة وكركرة وككررة بكسر الكافين وقيل بفتحهما. كركرة او كركرة. يضبط بفتح الكافين وبكسرهما نعم كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم. الثقل المتاع والحمل وما يكون على ظهر الناقة او الدابة في - [00:15:23](#)

اسفار يعني كما نسميه اليوم عفش السفر او متاع المسافر حقائبه اغراضه امتعته. يقال فيها متاع السفر الثقل يعني سمي كذلك لانه يثقل حمله فيكون يحتاج الى رفع وانزال وحمل فيتولى ذلك بعض الخدم والموالي - [00:15:50](#)

قال في شأن كركرة او كركرة كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتولى شأن حمل المتاع في السفر وانزاله به من رسول الله صلى الله عليه وسلم. آ حديثه عن مدعم وكركرة او كركرة - [00:16:10](#)

من بين موالي رسول الله عليه الصلاة والسلام. قيل وكلاهما كان نوبيا يعني ايضا من ارض الحبشة و كان كركرته هو الذي يمسك راحلة النبي عليه الصلاة والسلام عند القتال يوم خيبر - [00:16:27](#)

وقد ثبت في صحيح البخاري انه هو الذي غلى الشملة ذلك اليوم فقتل. والمقصود بالغلول اخذ بعض مال الغنائم خلسة قبل اقتسامها او تولي ولي الامر قسمتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها لتلتهب عليه نارا - [00:16:43](#)

وفي الموطأ ان الذي غلها مدعم. السابق ذكره قبل كركرة وكلاهما قتل بخيبرا والله اعلم وزيد جد هلال ابن يسار ابن زيد لضبطه زيد هو جد هلال ابن يسار احد اعلام الامة رضي الله عنهم جميعا فهو ممن تشرف ايضا بالخدمة في عداد - [00:17:02](#)

بموالي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعبيدة وطهمان او كيسان او مهران او ذكوان او مروان هذا تعداد لاسماء قيل هي اسم لشخص واحد. طهمان او كيسان او مهران او ذكوان او مروان. هذه الالفاظ بعض ما - [00:17:25](#)

فبه ذكوان مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. على اختلاف في تعداد الاسم هل هو اسماء متعددة او كان له اكثر من اسم او هو اسم واحد ووقع الخلاف في ضبطه ونقله فالله اعلم بها. لكنها مما عرف به هذا المولى من موالي - [00:17:46](#)

لرسول الله عليه الصلاة والسلام وكثير من اهل العلم يرجح انه مولى واحد. فاذا رأيت اسمه في بعض الاخبار او الروايات او كيسان او مهران او ذكوان فهو واحد لا غير. وربما كان ذكوان اشهر في الاسم من غيره من الاسماء المذكورة ها هنا - [00:18:06](#)

والله اعلم ومأبور القبطي وواقد وابو واقد. مأبور القبطي نسبة الى القبط وهم سكان مصر المعروفون بهذا الاسم مأبور القبطي قال وواقد واب وواقد. فهل هما اثنان؟ الصواب انه اما واقد او اب وواقد - [00:18:26](#)

وليس شخصين بل هما واحد وهو ايضا في عداد موالي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم وهشام وابو ظميرة وحنين وابو عسيب واسمه احمر وابو عبيدة هذه ايضا جملة من اسماء موالي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وكما ترى فانها تسرد سرد - [00:18:48](#)

للخلاف الكبير في عددهم وضبط اسمائهم رضي الله عنهم جميعا. قال هشام وابو ظميرة وحنين وابو عسيب او عسيب واسمه واحمر وابو عبيدة قل تعلموا كما سيذكر المصنف انفا ان هؤلاء لم يجتمعوا بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام في وقت واحد. بل تفاوتت آ اوقات - [00:19:15](#)

وقربهم وخدمتهم لبنينا عليه الصلاة والسلام. ربما كان بعضهم في اول الامر مولى ثم عتق او كان في اخر الامر ثم انتقل امره او جاء لاحقا بالنبي عليه الصلاة والسلام في اخر امره. وهذا للبيان ان هذا العدد حتى لا يظن كثرتة ويظن ان - [00:19:38](#)

النبوة كان بعدد الموالي اكثر من عدد ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام من زوجاته واولاده. والامر ليس كذلك. نعم وسفينة سفينة على اسم السفينة المعروفة التي تمشي في البحر ويركبها الناس - [00:19:58](#)

سفينة بن فروخ قيل اسمه مهران وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سفينة لانهم كانوا يحملونه في السفر متاعهم فيحمله يعني ربما كان لقوة بدنه او شدة تحمله فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انت سفينة - [00:20:15](#)

فغلب عليه هذا اللقب الذي اطلقه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو حاتم اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وقيل بل اعتقته ام سلمة لانه كان مولى لها. قيل اعتقته ام سلمة - [00:20:35](#)

واشترطت عليه ان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل في الرواية انه اجابها رضي الله عنه لو لم تشتترطي لما كنت مفارقا خدمته صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:52](#)

وسلمان الفارسي سلمان الفارسي الصحابي الجليل رضي الله عنه المشهور صاحب الرأي السديد بحفر الخندق يوم غزوة الاحزاب عد في مواد رسول الله عليه الصلاة والسلام لانه كان مولى لبعض اليهود واعتقه على شرط ان يغرس له آ - [00:21:06](#)

بضع مئة نخلة وجاء يستعين بنبينا صلى الله عليه وسلم فاعانه على ذلك فعتق فكان من موالي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وايمن ابن ام ايمن ايمن ابن ام ايمن - [00:21:27](#)

وهو آ وام ايمن التي تقدمت مولاة رسول الله عليه الصلاة والسلام وزوج زيد بن حارثة رضي الله عنهم جميعا. وقيل الأيمن ليس مولا انما هو من الخدم وقد تقدمت الإشارة الى التفريق وان الخدم صحابة احرار تشرّفوا - [00:21:43](#)

عليه الصلاة والسلام بخلاف الموالي فهم رقيق كانوا تحت الخدمة كذلك شرفا بصحبة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وافلح وسابقوا وسالم وزيد بن بولة سابق وسالم اه بعضهم عده من الموالي سابق وبعضهم عده من الصحابة. اما سالم انكر الحافظ الامام السخوي رحمه الله ان يكون في عيد - [00:22:03](#)

موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله اعلم وسعيد وضميرة وعبيد الله بن اسلم ونافع ونبيه ووردان وابو اثيلة وابو الحمراء ابو اسيلة وابو الحمراء هذه كنى تأتي لبعضهم قد لا يعرف آ اسماءهم على - [00:22:32](#)

تعيين وربما كانت الكنية اغلب على اشخاصهم من اسمائهم رضي الله عنهم. وبعضهم يعدهم في الخدم وبعضهم يذكرهم في الموالي والدقة في ترجيح ذلك قد يعسر لعدم الاستناد الى مرجح يقيني يمكن الجزم به. فالله اعلم - [00:22:56](#)

كنا في الجملة عدة مذكورة في اسماء من تشرف بصحبة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويذكر ايضا ضمن هؤلاء ممن اه لم يذكرهم المصنف سندر وفضالة يمانى ومأبور الخصي وحنين - [00:23:16](#)

او حنين وقسام وابو عصيب وقد تقدم ذكر بعضهم في سياق كلام المصنف رحمه الله تعالى. نعم. ومن الاماء الماء بفتح السين ام رافع سلمى بفتح السين لثا يخطأ في الظبط فان من اسماء العرب الاناث سلمى وسلمى - [00:23:35](#)

فقال بفتح السين هي ام رافع وهي ممن كانت تتولى الطبخ في بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم. وام ايمن بركة بفتح الباء وهي ام اسامة ابن زيد. ام ايمن مولاة رسول الله عليه الصلاة والسلام بركة - [00:23:54](#)

هكذا بفتح الباء كما قال المصنف ام اسامة ابن زيد. ام ايمن مولاة في مقام او في عداد امهات رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يتعادها وكانت قريبة من بيت النبوة. وهي التي وردت الرواية في شأنها ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:24:15](#)

دخل عليها بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام فوجدها تبكي وذكرت رضي الله عنها انها بكت من اجل حزن غلب عليها وشوق بانها علمت انه بموته عليه الصلاة والسلام انقطع حبل الوحي الممتد من السماء - [00:24:35](#)

الى الارض بنزول امين الوحي جبريل عليه السلام فرضي الله عنها. نعم وميمونة بنت سعد وربما ظبطها بعضه ميمونة بنت سعيد. نعم وخظرة ورضوى واميمة وريحانة وام ضميرة ومارية وشيرين وهي اختها - [00:24:53](#)

وام عباس ام عباس وربما ضبط في بعض الكتب ام عياش. وانت ترى بين عياش وعباس خلاف في النقد لا غير التصحيف فيه او التفاوت في ضبطه وارد. اما مارية فهي القبطية مولاة رسول الله عليه الصلاة والسلام ام ابراهيم ابن - [00:25:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تقدم ذكرها في مجلس ليلة الجمعة الماضية في ذكر ازواج وسريات رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي سرية اي تسرى بها رسولنا صلى الله عليه وسلم. وهي جارية فانجبت له ابراهيم. ليست زوجة - [00:25:35](#)

بل جارية سرية وقتها اختها شيرين. ويقال احيانا سيرين. هي اختها التي اهداهما معا المقوقص حاكم مصر الى رسول الله عليه الصلاة والسلام لما بعث اليه كتابا يدعوه فيه الى الاسلام فاهدى له بعض الهدايا منها بغلة وجاريتان هما الاختان مارية وسيرين -

تبقى النبي صلى الله عليه وسلم ماريًا واهدي اختها لبعض الصحابة رضي الله عنهم جميعًا هذه أسماء إيماء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وربما كان أشهرهن ربحانة وماريا لانهما كما تقدمنا من - [00:26:22](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام ممن تسرى بهم بهن رضي الله عنهن جميعًا. وبعضهم ربما زاد في الأسماء رزينة وميمونة بنت أبي عسيب. فالله أعلم أيضًا بضبط مجموع إماء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:39](#)

نعم. وكثير من هؤلاء المذكورين لهم ذكر في هذه الكتب. يقصد الكتب التي اعتنت بذكر آسماء الخدم والموالي سواء ممن أفرد منها بكتاب أو ممن اعتنى بتصنيفها في ذكر هذه النبذ المختصرة من سيرة وشمال وخصائص رسول الله - [00:26:57](#)

صلى الله عليه وسلم فيأتون على ذكر هذه الأسماء ويقصد أيضًا أن هؤلاء على التفاوت كثير منهم لهم ذكر في تلك الكتب التي أشار إليها المصنف رحمه الله وسيأتي بيان أحوالهم في تراجمهم إن شاء الله تعالى. يقصد في أصل الكتاب وهو تهذيب الأسماء واللغات

فانه أفرد كل اسم من هذه - [00:27:17](#)

الأسماء بترجمة مفصلة مستقلة وإن كانت أيضًا موجزة رحمه الله تعالى. وأعلم أن هؤلاء الموالى لم يكونوا موجودين في وقت واحد للنبي صلى الله عليه وسلم بل كان كل بعض منهم في وقت والله أعلم. الإشارة إلى التنبيه المتقدم أنفاً وهو أن هذا العدد -

[00:27:42](#)

لا يجعلك تذهل فتقول كل هؤلاء كانوا بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام في بيته في وقت واحد؟ الجواب كلا قال أعلم أنهم لم يكونوا موجودين في وقت واحد. بل كان كل بعض منهم في وقت فربما كان بعضهم حوله وبين يديه عليه الصلاة والسلام -

[00:28:04](#)

في وقت ثم يمضي أمره بعث أو وفاة وربما أدركه بعض آخر منهم في آخر حياته عليه الصلاة والسلام فكل وارد لكن المقصود أنهم لم يجتمع بين يديه عليه الصلاة والسلام هذا العدد من الموالى والاماء في وقت واحد بل كان - [00:28:24](#)

في أوقات متفاوتة ومجموع ما اجتمع في حياته عليه الصلاة والسلام من الموالى والاماء هو هذا العدد المذكور الله أعلم فصل في خدمة صلى الله عليه وسلم وتقدمت الإشارة قبل قليل للتفريق بين الموالى والخدم وضابط ذلك الحرية - [00:28:44](#)

أو الرق فهؤلاء الخدم صحابة أحرار. رضي الله عنهم تشرفوا بخدمة رسول الله عليه الصلاة والسلام منهم أنس بن مالك وهند وأسماء ابن وأسماء ابن حارثة الأسلميان. عندما يأتي الحديث عن خدم أو خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:05](#)

فاول اسم يتبادر دوماً هو أنس بن مالك رضي الله عنه وأرضاه. نعم الصبي الصغير الفتى الحاذق النبي الذي قضى صباه شرفاً في خدمة رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد شرف بصحبته عشر سنين كاملة. وذلك في أول مقدمه عليه الصلاة والسلام إلى المدينة.

جاءت أم سليم الصحابية الجليلة - [00:29:30](#)

العاقلة الناصحة رضي الله عنها فأتت بابنها أنس إلى النبي عليه الصلاة والسلام لتشرف هي ويشرف ولدها بهذا القرب الحميمي من قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام. فكان هذا البيت من أعظم بيوت الصحابة بركة والله أم

سليم. وزوجها أبو طلحة وابنهم أنس - [00:29:56](#)

الله أكبر هذا الثلاثي عجيب والله وعاشوا حياتهم في قرب شديد قريب جداً من رسول الله عليه الصلاة والسلام. فله أم سليم كم

كانت مصيبة لعظيم الأجر ووافر الثواب بجعل ابنها أنس خادماً عند رسول - [00:30:20](#)

بالله عليه الصلاة والسلام. كان أنس رضي الله عنه يقوم على حوائج النبي صلى الله عليه وسلم متشرفاً بها. قائماً بها وهو الذي اعتنى من بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. يقول أنس - [00:30:40](#)

رضي الله عنه جاءت بي أمي إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد أزرنتي أو أزرنتي بنصف خماره يعني جعلته أزاراً له وأردنتي بنصفه. يعني جعلت نصف خمارها أزاراً ونصفه الآخر رداءً له فقالت يا رسول الله هذا أنيس ابني - [00:30:55](#)

صغرت له لصفه سنه اتيتك به يخدمك فادعو الله له. فقال اللهم أكثر ما له وولده. فكان أنس رضي الله عنه من أكثر الصحابة مالاً وولداً

رضي الله عنه فشرف بهذا ونال الشرف بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمته - [00:31:13](#)

خدمه عشر سنين واسلم وهو صغير وصلى الى القبلتين وشهد بدرا لكنه لم يذكر في البدرين لانه لم يكن في سن من يقاتل. وبعد وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام رحل الى دمشق ومنها الى البصرة وبها توفي سنة ثلاث وتسعين وهو اخر الصحابة موتا بالبصرة رضي الله عنه. قال - [00:31:33](#)

المصنف وهند واسماء ابنا حارثة الاسلميان يعني من بني اسلم رضي الله عنهم فهم ايضا كانوا من جملة من خدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم في عداد هذه الكوكبة ممن تشرف بنيل الخدمة بين يديه عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:31:55](#)

وربيعة بن كعب الاسلمي ربيعة احد الذين اثرت عنهم المواقف الشريفة. ومن اعظمها ما ثبت في الرواية قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بوضوءه يعني عندما قام يصلي من الليل - [00:32:15](#)

وانظروا الى هذا الدور في الخدمة ان خادما يظل مستيقظا او اذا نام يحرص على الاستيقاظ مبكرا قبل باستيقاظه عليه الصلاة والسلام ليكون حاضرا بالظهور وهو الماء الذي يتطهر به. يأتي به بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:32:33](#)

قال اتيت ذات ليلة بوضوءه فقال سلني حاجتك يا ربيعة فقال رضي الله عنه اسألك مرافقتك في الجنة عجيب هذا السؤال ومدعش وعجيب ايضا هذا الجواب الذي كان متبادرا غير محتاج الى انتظار او تفكير - [00:32:52](#)

ولو اردت تقريب الصورة لقلت لك ماذا لو ان ثريا وتاجرا بل ملكا ورئيسا عظيما احب ان يكرمك وان يحتفي بك فقال لك اطلب ما تشاء كثيرا ما تزدهم الافكار في تلك اللحظة - [00:33:13](#)

غير المتوقعة وربما اختلطت الافكار والمشاعر فلا يدري احدا ما الذي يظفر به من حوائج خشية ان ينسى الاله في ذكر مهما اخر لكن المدعش في جواب ربيعة قال اسألك مرافقتك في الجنة. فتأملوا كيف انه لم يطلب الجنة فحسب. بل طلب مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:30](#)

سلام وهذا والله من عظيم توفيق الله وغاية في الذكاء والفطنة والانتباه رضي الله عنه وارضاه قال اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك يريد الاستثبات منه قال بل هو ذلك يا رسول الله - [00:33:52](#)

قال فاعني على نفسك بكثرة السجود قبل النبي عليه الصلاة والسلام طلبه و اشار اليه بوصية عظيمة كثرة السجود وهي كثرة الصلاة التي يقع فيها السجود فاوصاه بكثرة الصلاة فرضا ونفلا بين يدي ربه وخلقه ليكون اقرب. واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فمن اراد - [00:34:10](#)

القرب من ربه عز وجل يوم القيامة فليكثر من السجود. ويكون القرب منه جل جلاله في ذلك اليوم الاخر قربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا محالة. فرضي الله عنهم جميعا - [00:34:34](#)

وكان عبدالله بن مسعود صاحب نعليه اذا قام البسه اياهما واذا جلس حطهما وجعلهما في ذراعيه حتى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه القارئ العالم الفقيه ايضا هو خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام. هي لفظة ايضا - [00:34:48](#)

اخرى يا كرام لنلا يتصور ان هؤلاء الخدم كانوا متفرغين او كانوا غير معنيين بامور اخر في ابواب الحياة. هذا قارئ من قراء الصحابة الذين تنتهي اليهم اليوم اسانيد القراء المشاهير - [00:35:08](#)

هو فقيه من فقهاء الامة العظام عن عبدالله بن مسعود تؤخذ قراءة الكوفيين وهم ثلاثة من القراء العشرة بل اربعة هو فقيها الذي توارث عنه اهل الكوفة فقهم الى حماد وابي حنيفة وكبار فقهاء الصحابة والتاخر وكبار فقهاء التابعين - [00:35:26](#)

واتباع التابعين هم من مدرسة عبدالله بن مسعود الاسود وعلقمة بن يزيد وابراهيم النخعي كل هؤلاء الكبار من مدرسته رضي الله عنه فاذا وجدته علما من اعلام الصحابة الكبار امامة وعلما وفقها وقراءة لكتاب الله فاعلم انه حاز بازاء تلك - [00:35:45](#)

المناقب منقبة الشرف بخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد ان اؤكد على ازالة تلك الصورة الذهنية ان الخدم طبقة من البشر ليسوا اصحاب هم ولا همة ولا شأن في الحياة - [00:36:07](#)

هم فئة دونية انحازت الى امور ينالون بها لقمة ومتاعا واجرة مقابل خدمة لغيرهم ليس هؤلاء هم خدم رسول الله عليه الصلاة

والسلام هم صحابة كرام رضي الله عنهم وارضاهم واحدهم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الذي عرف - [00:36:22](#)
انه صاحب نعل نعله صلى الله عليه وسلم اذا قام البسه اياهما واذا جلس حطهما وجعلهما في ذراعيه حتى يقوم فاذا قام جاء فجعلها
بينه بين رجله يلبسهما عليه الصلاة والسلام. هو ايضا صاحب الوسادة وصاحب السواك - [00:36:44](#)

عبد الله بن مسعود وصاحب الطهور وكان يتولى ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان عقبة بن عامر الجهني صاحب
بغلته صلى الله عليه وسلم. عقبة بن عامر من جهينة من اجلة الصحابة الكرام وله رواية لبعض - [00:37:04](#)
الاحاديث صاحب بغلته صلى الله عليه وسلم يقود به في الاسفار. فهو الذي يتولى قيادها ويتولى مسك خطامها لان لا ام تكون آ
نافرة او جموحة ويظفر بذلك بمزيد قرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:22](#)
وبلال المؤذن. اما بلال فهو علم على رأسه نار. مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيأتي ذكره في المؤذنين. فلماذا افرد ها هنا؟
لانه ايضا مع شرف الاذان وطول وطول العنق بهذا الشرف يوم القيامة. جمع معه ايضا الخدمة لرسول الله صلى الله عليه واله -
[00:37:40](#)

وسلم وسعد مولى ابي بكر الصديق وذو مخمر وذو مخمر ويقال مخبر بالباء الموحدة ابن اخ النجاشي ويقال ابن اخته ذو مخمر او
يقال ذو مخبر ابن اخي النجاشي ويقال ابن اخته يعني هو ايضا حبشي من ارض الحبشي - [00:38:04](#)
وسعد تقدم ذكره مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وبلال ايضا فكلاهما مولى ابي بكر بانه اعتقه. اعتق الصديق ابو بكر رضي الله
عنه بلال بن رباح لما كان يعذب بمكة على الاسلام. فاشتراه من حر ما له واعتقه فكان من الحسنات التي - [00:38:26](#)
هي في كفة الصديق ابي بكر رضي الله عنه آ اعتاقه لعدد من الصحابة من الموالي والجواري بمكة قبل الهجرة ومنه بلال بن رباح
رضي الله عنهم جميعا. وبكير بن شداخ الليثي - [00:38:46](#)

ويقال بكر يعني اما بكر او بالتصغير بكير معدود في الصحابة الذين تشرفوا بخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو ذر الغفاري.
ابو ذر جندب ابن جنادة الصحابي المشهور رضي الله عنه الذي كان ايضا ممن تشرف بخدمته عليه - [00:39:02](#)
الصلاة والسلام والاصلع ابن ابن شريك ابن عوف الاعرجي ومهاجر مولى ام سلمة وابو السمع رضي الله عنهم اجمعين. كل
هؤلاء من خدامه وربما اضاف بعضهم ايمن ابن ام ايمن - [00:39:22](#)

من الذي تقدم ذكره في ذكر الموالي وقيل هو من الخدم وليس من الموالي. وهناك ايمن بن عبيد ايضا هو ام ابن ام مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتولى مطهرة النبي عليه الصلاة والسلام ومرافقته في قضاء حاجته بحمل طهوره - [00:39:40](#)
طهارته التي يستنجي بها عليه الصلاة والسلام. هذه جملة من عدد واسماء خدمه عليه الصلاة والسلام. الذين تشرفوا بصحبته

والاقتراب منه والمكثي بشرف هذه الصفة المضيئة المشرقة حبا لرسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:40:00](#)
وابتغاء ثواب الله ورجاء دعوة صالحة من فيه عليه الصلاة والسلام وسعادة اقرب القرب من عليه الصلاة والسلام فيمن يتولى نعاله او
سواكه او مطهرته او وضوءه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم جميعا - [00:40:20](#)

فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم. كتاب جمع كاتب والمراد به كاتب الوحي او كاتب الرسائل لرسول الله عليه الصلاة والسلام وقد
اتخذ النبي عليه الصلاة والسلام بعض صحابته كتابا له. يعني يتولون الكتابة له اما كتابة الرسائل الى - [00:40:40](#)
الملوك والرؤساء التي بعث بها يدعوهم فيها الى الاسلام او الوحي القرآن الذي كان ينزل عليه فكان يكتب في
الالواح والعسيب وسعى في النخل وبعض الرقاع والحجارة فكانت تكتب ثم جمعت فيما بعد بعد مماته عليه الصلاة والسلام -

[00:41:03](#)

جمعا مرتبا كما يعلم في شأن خلافة ابي بكر رضي الله عنه. فهؤلاء جملة من الصحابة ممن كان يجيد الكتابة ولم يكونوا بكثرة فان
العرب امة امية كما يقول عليه الصلاة والسلام لا نحسب ولا نكتب - [00:41:23](#)
فكان المتعلم منهم للكتابة قليل انذاك. كان المتعلم منهم قليلا فاتخذ النبي عليه الصلاة والسلام بعضهم. قيل هم بلغوا ثلاثة وعشرين
وقيل اقل وقيل اكثر فهذه جملة في تعداد بعض اسماء كتاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. هي ايضا - [00:41:40](#)

صفحة تنبيك عن عناية اهل الاسلام بضبط هؤلاء. فاعتنوا بذكر الخدم وذكر المواني من الرجال ومن النساء وها هم يحصون كتاب الذين كانوا يتولون الكتابة لرسول الله عليه الصلاة والسلام كتابة الوحي او كتابة الرسائل. ذكرهم الحافظ ابو القاسم في تاريخ -

[00:42:00](#)

دمشق انهم ثلاثة وعشرون وروى ذلك كله باسانيده. يقصد الامام ابن عساكر الدمشقي في تاريخه الحافل بتاريخ دمشق الذي وثق فيه جملة كبيرة من اعلام الامة وعلى رأسهم صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال روى كل ذلك باسانيده يعني في -

[00:42:20](#)

احصاء وضبط هؤلاء الثلاثة والعشرين نفسا. ويأتي على رأس تعداد هؤلاء الكتاب كتاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ائمة الخلفاء الاربعة الراشدون رضي الله عنهم. نعم وهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:42:41](#)

وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي وطلحة والزبير. فاذا اضعنا طلحة والزبير الى الاربعة فهؤلاء ستة من العشرة مبشرين بالجنة كانوا كتابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابن كعب - [00:42:59](#)

وزيد ابن ثابت ومعاوية ابن ابي سفيان ومحمد بن مسلمة والارقم بن ابي الارقم وابان بن سعيد بن العاص واخوه خالد بن سعيد بن العاص وثابت ابن قيس وحنظلة ابن الربيع وخالد ابن الوليد وعبدالله ابن الارقم وعبد الله ابن زيد ابن زيد ابن - [00:43:16](#)

بربه والعلاء بن عقبة والمغيرة بن شعبة والسجل وزاد غيره شرحبيل بن حسنة. هؤلاء الذين عددهم الامام الحافظ ابو القاسم ابن عساكر الدمشقي رحمه الله تعالى في تاريخ دمشق واشهرهم كما ترون الاربعة الخلفاء الراشدون وطلحة والزبير ايضا من العشرة المبشرين بالجنة. ويقال ان اول من كتب لرسول - [00:43:39](#)

عليه الصلاة والسلام خالد بن سعيد بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان. وزيد بن ثابت. هؤلاء من اوائل من كتب. وقيل كان الزمهم لشأن الكتابة؟ يعني اكثرهم ملازمة وتوليا لهذا الامر زيد ابن ثابت - [00:44:05](#)

وليس يخفى عليكم انها لم تكن وظيفة يتفرغ لها هؤلاء فمن كان منهم حاضرا وقت نزول الوحي يقول له اكتب فيملي عليه ما جاء به الوحي او اذا احتاج كتابا ربما نادى من كان قريبا فغاب بعضهم واقترب بعضهم وابتعد بعضهم. فهؤلاء جملة من تولى الكتاب برسول الله صلى - [00:44:22](#)

الله عليه وسلم وهناك غير هؤلاء ممن لم يذكرهم المصنف رحمه الله تعالى غير هؤلاء المجموعة الذين ذكروا ها هنا منهم ثابت ابن قيس ابن شماس في من لم يذكرهم المصنف او ذكرهم ها هنا وذكر ايضا - [00:44:42](#)

الحنظلة بن الربيع الاسيدي وقد ذكره المصنف ايضا ها هنا. وهؤلاء في جملة من تشرف بالكتابة كما اسلفت لرسول الله عليه الصلاة السلام ومنهم ايضا عبد الله بن رواحة وزاد غيره كما قال المصنف يعني غير ابي القاسم ابن عساكر شرحبيل ابن حسنة - [00:44:59](#)

ولكن الملحوظة هنا في اخر من سمى في عداد اولئك على السرد السجل واختلف في تعداده. والمستند في اثبات اسمه حديث اخرجه ابو داود في سننه والنسائي ايضا في السنن الكبرى. من حديث ابي - [00:45:18](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السجل كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم صحح الحافظ ابن حجر طرق الحديث في الاصابة لكن ابن كثير قال هذا الحديث منكر جدا ولا يصح اصلا. وقد صرح جماعة من - [00:45:35](#)

فاضي بوضعه وان كان في سنن ابي داود منه شيخنا الحافظ الكبير ابو الحجاج المزي فصح الله في عمره والكلام لابن كثير. قال وقد افردت لهذا الحديث جزءا على حدته ولله الحمد. وقد تصدى الامام ابو جعفر ابن جرير يعني الامام الطبري للانكار على -

[00:45:51](#)

اهذا الحديث ورده اتم رد وقال لا يعرف في الصحابة احد اسمه السجل. وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم معروفون. وليس فيهم احد احد اسمه السجل وصدق رحمه الله في ذلك. يقول ابن كثير وهو من اقوى الادلة على نكارة هذا الحديث. واما من ذكره في

[00:46:10](#) اسماء الصحابة -

فانما اعتمد على هذا الحديث لا على غيره والله اعلم. وهو تحرير لضبط السجل اخر الاسماء المعدودة في كلام المصنف نقلنا عن ابن

عساكر رحمه الله تعالى. نعم. قالوا وكان اكثرهم كتابة زيد بن ثابت ومعاوية - [00:46:31](#)

رضي الله عنهم قالوا يعني من تكلم او من احصى كتاب النبي عليه الصلاة والسلام زيد بن ثابت ومعاوية. ولا شك ان معاوية وقد تأخر اسلامه رضي الله عنه لم يكن في كثرة كتابته كزيد. تم هذا الفصل في ذكر كتابه عليه الصلاة والسلام وقد تقدم قبله فصلان -

[00:46:51](#)

في خدمه والآخر في مواليه عليه الصلاة والسلام وللحديث بقية نأتي عليها تباعا في مجالس ليالي الجمعة المقبلة وسيأتي فصل في

رساله صلى الله عليه وسلم. يعني في من كان يرسله - [00:47:11](#)

منفصل في مؤذنيه عليه الصلاة والسلام وها هنا فائدتان نختم بهما مجلس الليلة ايها المباركون. اولاهما ان ضبط هذا القدر من

الصحابة الذين تولوا شرف المهمات المتعددة بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام احد الادلة - [00:47:26](#)

والشواهد التي توقفتك على عظيم وجليل ما قامت به امة الاسلام حفظا لسيرة نبيها عليه الصلاة والسلام. اجل والله فهو غاية الشرف

التي دلت على عناية الامة بكل تفاصيل حياة نبيها صلى الله عليه وسلم. فلا والله ما فاتها منه شيء - [00:47:45](#)

ولا عزب عن شأن نبي الامة حتى حفظ وضبط ونقل وروي. فرحم الله هذه الامة بهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. والفائدة

الآخرى ان هذه الفئات التي احاطت برسول الله عليه الصلاة والسلام بتعدد المهام تكشفك لا وجهها اخر من حياة نبينا عليه الصلاة -

[00:48:09](#)

والسلام التي كانت قائمة على غاية الترتيب والدقة والتنظيم البديع لم تكن عشوائية ان يتخذ عليه الصلاة والسلام بعض الصحابة

كتابا وان يتخذ اخرين ويرضاهم له خدما صلى الله عليه - [00:48:35](#)

وسلم وثلاثة من المواني تكون قريبة من شأنه الخاص وبيته واهل بيته عليه الصلاة والسلام. ترتيب بديع وحياة ولكل واحد منهم

مقامه ودوره الذي يعرف به. فما كان احد ينازع انسا في خدمته وتردده على بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:48:51](#)

وعبدالله بن مسعود كان يعرف بصاحب النعلين والسواك والوسادة. وربيعه بن كعب متخصص في نقله لماء وضوءه اخر الليل اذا قام

يصلي وذاك قائد بغلته والرابع والخامس والعاشر ثم هو من وجهه الآخر - [00:49:11](#)

يقربك من هؤلاء الصحب الكرام في ايهم يكون اكثر عناية بباب هو اقرب به الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. انس رضي الله عنه

بهذا القرب كان الادق والاعلم والآخر بشأن النبي عليه الصلاة والسلام الدقيق جدا وكثير من احاديث الشمائل في - [00:49:29](#)

وصف الاخلاق والخلقة الكريمة لرسول الله عليه الصلاة والسلام يرويها انس رضي الله عنه فلا تعجب فقد كان في عداد اهل بيته

عليه الصلاة والسلام. وعندما نتحدث عن كتاب الوحي فزيد بن ثابت الذي تولى هذا الدور باقتدار وجدارة وشرف كان - [00:49:49](#)

من اعتمد عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه في جمع المصحف وكتابته. اجل هذا التخصص العريق الذي ظفر به الصحابة الكرام

كان معيننا لهم على ان يبلغوا تلك الادوار العظيمة وهي عند اهل الاسلام توقفتك ايضا على جلالة هذا الدور واختصاصهم - [00:50:09](#)

ثم هو ترجيح لهم رضي الله عنهم في تلك الابواب لانهم تخصصوا بها واعتنوا بها. اوما رأيتم انه سبق اسلامي فريد في التخصص

الدقيق والعناية التي بها سبق اهل الاسلام غيرهم من امم الارض - [00:50:29](#)

حضارة عظيمة ننتسب اليها امة الاسلام وتاريخ مشرق نجده في سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام بكل جوانبها الا فاحيوا ليلتكم

وهي ليلة جمعة بكثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعمروا يوم جمعتمكم غدا بكثرة الصلاة - [00:50:47](#)

السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تزدادون بها والله الا بركة. وصلاة عليكم من ربكم من فوق سبع سماوات. فيا رب

صلي وسلم بارك عليه اعظم صلاة واتم سلام. وبلغنا يا ربي بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم الدرجات العلى والمقام الرفيع -

[00:51:07](#)

الهيئنة والرزق الواسع والبركة في شأننا كله يا اكرم الاكرمين. اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا وعافي مبتلانا. واغفر لنا لوالدينا يا رب

العالمين ولجميع المسلمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء عافية -

[00:51:27](#)

يا ارحم الراحمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل يا ربي وسلم وبارك على الحبيب المصطفى

بالمجتبى رسولنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:51:47

- 00:52:06